الشهيد محمد حمد الحنيطي .. من أبو علندا إلى حيفا .. لا حدود لحب فلسطين

شهيدنا محمد حمد محمد الحنيطي :

شهيدنا الحنيطي ملازم أردني من قرية أبو علندا كان قائدا حربيا لحامية القوات العسكرية في حيفا .. ودار بينه وبين قائده كلوب باشا الإنجليزي في ذلك الوقت الحوار التالي :

كلوب : يا محمد أنت أردني من أبو علندا شو دخلك بفلسطين ؟!

فقال الحنيطي : يا باشا أنتم من رسمتم حدود هذه البلاد ، قبلكم ما كانت فلسطين ولا الأردن ولا لبنان ولا سوريا . قبلكم كنا نشتري من دمشق ونفطر ببيروت ونبيت في عكا على ساحل المتوسط ، ويا باشا إن دفاعي عن حيفا هو دفاعي عن قريتي أبوعلندا . خذ رتبك ، فرتب الثوار أعلى بكثير .. ثم راح شهيدنا يقود المقاتلين والثوار ويقاتل حتى استشهد "رحمه الله" على يد عصابات الهاجاناة الصهيونية عام 1948.

ويأتيك اليوم صرصور (تافه) يتحدث بالحقوق وغير الحقوق والأرقام وغير الأرقام والجنسيات والتجنيس والشرق والغرب وكل التفاهات التي لفظتها الأرض ...